







الباحث

مجلة دولية فصلية أكاديمية محكمة

مخبر اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب واللغات - جامعة الأغواط - الجزائر

العدد الرابع عشر / ديسمبر 2013

خاص [1 / 2] بالمؤتمر الدولي : " البلاغة العربية : الواقع والآفاق."



Al - Bahith

Revue Internationale Périodique

Académique a comité de lecture

P/ Laboratoire de langue et littérature arabe

Université de Laghouat – Algérie

Numéro: 14 / Décembre 2013 / Numéro Spécial (1/2)

الترقيم الدولي: ISSN : 1112 - 4881

E.mail : bmajalla@yahoo.fr



مطبعة ابن سالم - الأغواط - الجزائر

Imprimerie Bensalem

Rue M'hammed Bensalem - Laghouat

W - Laghouat - Algérie

العدد الرابع عشر / ديسمبر 2013

خاص [2/ 1] بالمؤتمر الدولي: البلاغة العربية.. الواقع والآفاق.

الترقيم الدولي : **ISSN : 1112 - 4881**

قواعد النشر و شروطه في مجلة : الباحث

الباحث : مجلة دولية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بنشر البحوث والدراسات اللغوية والأدبية والبحوث الفكرية ذات العلاقة بالعلوم الإنسانية وما يتصل منها بالدراسات القرآنية..كما تهتم بالأنشطة العلمية الأكاديمية من خلال المنتقيات والمؤتمرات الوطنية والدولية التي تستوفي قواعد النشر العلمية والمنهجية. وللنشر بالمجلة ينبغي احترام قواعد النشر وشروطه المبينة أدناه :

1. تهتم المجلة بنشر البحوث والمقالات المقدمة باللغات : العربية والفرنسية والإنجليزية ، مع ضرورة ذكر اسم المؤلف ودرجته العلمية وتخصصه ومؤسسة عمله.

2. الخط وحجمه: 16 traditionnal arabic ، للتمن؛ و14 traditionnal arabic للهوامش ولقائمة المصادر والمراجع، والفصل بين الأسطر: 01 ستم. وتكون الكتابة على صفحة A4 مع مراعاة العناوين الفرعية

3. ينبغي إثبات الهوامش والإحالات في أسفل كل صفحة بالأرقام العادية (1,2,3...) وبالطريقة الآلية التلقائية. على أن تكون المصادر والمراجع في آخر المقال ، بخط : 14 traditionnal Arabic

4. يجب أن لا يقل عدد صفحات المقال عن خمس وأن لا يتجاوز خمس عشرة صفحة.

5. تشفع البحوث والمقالات بملخص شاف عنها (من خمسة إلى سبعة أسطر) بالعربية - إن كان المقال بلغة أجنبية ، وبالفرنسية أو الإنجليزية إن كان المقال بالعربية. ويأتي في بداية المقال.

6. في حال تعذر نشر بعض المقالات المقبولة التي تصل إلى المجلة متأخرة في عدد ما لسبب أو لآخر، فإنه يتم إرجاؤها إلى الأعداد اللاحقة بحسب الموضوع والترتيب وأولويات المجلة ومقاييس عمل هيئة التحرير..

7. تخضع المقالات والبحوث والدراسات المقدمّة - قبل إجازتها - للتقييم والتحكيم من خبراء ومتخصصين، قراراتهم غير قابلة للطعن أو الاعتراض.

8. يخضع ترتيب المقالات في المجلة لمقاييس تقنية محضّة، وليس ثمة أية مفاضلة بينها، ولا علاقة لترتيبها بالموضوع أو باسم صاحب المقال أو درجته العلمية.

9. الأعمال المقدمة لا ترد إلى أصحابها سواء أنشئت أم لم تُنشَر. ولا يحق لهم المطالبة بها.

10. لا يُقْبَل أيُّ عمل يتضمّن تجريحاً أو طعناً أو تجاوزاً لحدود اللياقة والآداب، أو يخرج عن الإطار العلمي الموضوعي.

11. المجلة غير مسؤولة عما يَرد إليها من الآراء أو الأحكام أو الاتجاهات المتضمنة فيما ينشر من الأعمال، لأن المقالات تعبّر عن آراء أصحابها، ويتحملون مسؤوليتها كاملةً.. ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

12. المراسلة : تقدم المقالات والبحوث والدراسات مكتوبة - باسم رئيس التحرير- على قرص مضغوط CD أو تُرسل على البريد الإلكتروني: bmajalla@yahoo.fr أو about@hotmail.fr أو aabouahmed@yahoo.fr

رئيس التحرير: كلية الآداب واللغات- جامعة عمار ثليجي الأغواط . طريق غرداية: ص ب 37
G الأغواط 03000 الجزائر/الهاتف: 29.93.17.91(213)الفاكس
00213 772735697 الهاتف المباشر: 0021329.93.26.98

إدارة المجلة :

مدير المجلة
الأستاذ الدكتور مسعود عامر

رئيس التحرير
الدكتور عبد العليم بوفاتح

نائب رئيس التحرير
الدكتور سليمان بن علي

هيئة التحرير :

- أ.د / بريهمات: عيسى - جامعة الأغواط - الجزائر
- أ.د / مسعود عامر - جامعة الأغواط - الجزائر
- د / محمد قريبيز - جامعة الأغواط - الجزائر
- د / بوداود وذناني - جامعة الأغواط - الجزائر
- د / التجاني بن الطاهر - جامعة الأغواط - الجزائر
- أ / عبد الحميد قاوي - جامعة الأغواط - الجزائر
- أ / عبد القادر بلغري - جامعة الأغواط - الجزائر
- أ / عبد القادر معمري - جامعة الأغواط - الجزائر

الهيئة العلمية والاستشارية

| | |
|---|--|
| - أ. د / عبد القادر هني جامعة الجزائر 2 - الجزائر | -أ. د / الطاهر حجار جامعة الجزائر 1-1 - الجزائر |
| - أ. د / محمد العيد رتيمة جامعة الجزائر 2 - الجزائر | - أ.د / التواتي بن التواتي جامعة الأغواط - الجزائر |
| - أ. د / عبد القادر حمدي جامعة القاضي عياض - المغرب | - أ. د / آمنة بلعلي جامعة تيزي وزو - الجزائر |
| - د / كمال مقابلة جامعة آل البيت - الأردن | - د / أحمد حسين كتانة جامعة آل البيت - الأردن |
| - د / حسام العفوري جامعة الملك فيصل - السعودية | - أ.د / مسعود صحراوي جامعة الأغواط - الجزائر |
| - أ. د / أحمد سمير العاقور جامعة الفيوم - مصر | - أ. د / عبد الكريم محمد حسين جامعة دمشق - سوريا |
| - د / عبد العليم بوفاتح جامعة الأغواط - الجزائر | - أ. د / محمد سعدي أحمد حسانين جامعة الأزهر - مصر |
| - د / عمر عتيق جامعة فلسطين التقنية - فلسطين | - د / أحمد حمد النعيمي جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن |
| - د / الطيب دبة جامعة الأغواط - الجزائر | - أ.د / محمد خليفة جامعة الأغواط - الجزائر |
| - أ. دة / هناء عبد الرضا الربيعي جامعة البصرة - العراق | - د / محمد ذنون يونس جامعة الموصل - العراق |

محتويات العدد

| الصفحة | المحور / الموضوع و الباحث (ة) |
|--|---|
| -- | قواعد النشر - إدارة المجلة - الهيئة العلمية والاستشارية |
| 11 | محتويات العدد |
| 13 | ديباجة العدد : بقلم رئيس المؤتمر : الدكتور عبد العليم بوفاتح |
| محور المصطلح البلاغي | |
| 19 | المصطلح البلاغي.. رحلة النشأة والتكوين أ.م.دة / هناء عبد الرضا رحيم الربيعي - العراق - كلية التربية قسم اللغة العربية جامعة البصرة - العراق |
| 71 | في إشكالية المصطلح البديعي الدكتور عمر عتيق - فلسطين - جامعة القدس المفتوحة |
| محور البلاغة والدراسات القرآنية | |
| 107 | البلاغة العربية طريق لاستنباط الأحكام الشرعية .. السياق أنموذجاً الدكتور محمد سعدي أحمد حسانين - كلية اللغة العربية جامعة الأزهر - مصر |
| 173 | قضايا بلاغية في القرآن الكريم.. جدل المعرفة والفن في إعادة البناء وتطوير الخطاب الدكتور أيمن فتحي الحجاوي - الجامعة الأردنية - عمان |
| 211 | بلاغة التركيب في سورة " الكافرون." الدكتور مشهور أحمد اسبيتان - كلية فلسطين التقنية - رام الله - فلسطين |

| محور تعليمية البلاغة العربية | |
|--|--|
| 235 | الدرس البلاغي.. مشكلاته وآليات تقويمه الدكتور: محمد زهار - جامعة المسيلة - الجزائر |
| محور البلاغة المقارنة | |
| 251 | المتلقي بين البلاغة العربية القديمة ومدرسة كونستانس الألمانية أحمد سمير العاقور - كلية دار العلوم - جامعة الفيوم |
| محور البلاغة العربية وعلم الدلالة | |
| 277 | القرائن السياقية ودورها في التحليل البلاغي: قراءة في الموروث اللغوي الدكتور/ محمد الأمين خويلد - جامعة الجلفة - الجزائر |



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ديباجة

بقلم رئيس التحرير : الدكتور عبد العليم بوفاتح

الحمد لله حقّ الحمد ، وله الشكر كلّه ، على أن وفقنا إلى تحقيق ما كنّا نصبو إليه من طبع مداخلات المؤتمر الدولي: " البلاغة العربية : الواقع والآفاق." في عدد خاص؛ هذا المؤتمر الذي أتى ثماره بعد أن عرف التأجيل مرتين لأسباب متعددة.. ليحني الباحثون الأفاضل ثمار جهودهم العلمية غضة يانعة، برؤية أعمالهم وبحوثهم وهي تنشر على صفحات مجلة "الباحث" التي حازت صفة المجلة العلمية المنفتحة على كل الأفكار والآراء العلمية المثمرة التي من شأنها أن تقدم العلم النافع والمعرفة الصحيحة، وهو ما حظيت به، إذ أقبل عليها الباحثون من كل الأقطار رغبة في إثرائها وإسهاماً في استمرارها، لما لقوه لديها من مصداقية وموضوعية، من غير تمييز أو إقصاء، وهو أمر افتقدناه كثيراً في أيامنا هذه.. فهذه المجلة ما فتئت تحتضن جميع الباحثين المنصفين الجادّين الذين يحملون هموم التفكير والبحث العلمي الصحيح ، ويقدمون في سبيل ذلك تضحيات جساماً لا يدرك كنهها إلاّ من عاش معاناة الباحث المفكّر المتأمل المتدبّر وكابد ما يكابده.. ولله درّ الشاعر إذ قال:

لا يعرف الشوق إلاّ من يكابده * ولا الصبابة إلاّ من يعانيتها

ما أكثر ما ورد إلى المؤتمر من أوراق علمية قيّمة تناولت عدة محاور مست كلها موضوع المؤتمر ، من زاوية أو أخرى . وتما ميّز هذه الأوراق هو تنوعها وثوراؤها ووجاهة الآراء فيها ، وحدة الأفكار وتعدد الرؤى. وهذا من شأنه أن يهيئ للقارئ الكريم مسالك

شئى يلج من خلالها عوالم الدرس البلاغي العربي ويقف على كنهه وطبيعته ومكانته وموقعه من التراث الفكري العربي الزاخر بألوان الإبداع وفنونه.. ذلك أن البلاغة أم العلوم التي تتخذ من اللغة أداة لها، فالبلاغة هي حاضنة هذه العلوم ومرآتها التي تنعكس عليها صورها وجمالياتها. فكل ما يتصل بهذا الجانب من الحُسن إنما هو من البلاغة..

لقد توزعت مداخلات المؤتمر بين عدة قضايا وإشكاليات يطرحها واقع الدرس البلاغي العربي، فمنها ما يتصل بعلاقة البلاغة بالنص القرآني الذي كان ولا يزال وسيبقى حصناً منيعاً ومعيناً ثراً بديعاً للسان العربي، فلا يلبيه مرّ العصور وكرّ الدهور..

ومنها ما يتصل بتاريخ البلاغة العربية ونشأتها وسبل تطورها ومصطلحاً وموضوعاً.. ومنها ما يعالج تكامل الدرس البلاغي مع العلوم اللغوية ولا سيما النحو، وما لهذا التكامل من أهمية في بناء التراكيب العربية وصياغتها، ولنا المثل الأعلى والنموذج الأسمى في ذلك من القرآن الكريم الذي يمدّنا بأفضل الأنماط التركيبية حُسن صياغة وعمق دلالة..

ومن مداخلات المؤتمر ما يتناول علاقة البلاغة بالأسلوبية الحديثة وتحليل الخطاب بكل أشكاله وأنواعه. وهو موضوع يجمع بين أصالة الدرس البلاغي العربي وامتداداته التأثيرية في سائر النظريات الحديثة التي اتخذته معيناً تستقي منه منطلقاتها التأسيسية.

وتناولت بعض مداخلات المؤتمر جانباً مهماً لم يحظ بما يكفي من الدراسات، ولا يزال بحاجة إلى جهود متواصلة قصد الإفادة فيه، ألا وهو الجانب التعليمي للبلاغة العربية. ولعلّ الكثير من المهتمين بالشأن التعليمي يغفلون هذا الجانب، مع أنّ الجهود المبذولة في تطوير الدرس البلاغي تصبّ كلّها في هذا الباب، إذ إنه السبيل إلى ترسيخ أصول هذا العلم وأساسه وحيثياته في عقول المتعلمين؟ كما أنه السبيل إلى الحفاظ على أصالة الفكر العربي ونقل تراثه النفيس إلى الأجيال..

وثمة أوراق أخرى تناولت صلة البلاغة بالنقد عبر تلك المسيرة الطويلة التي تواسجت فيها العرى بينهما أيام كان الشاعر العربي نافذ البصيرة واسع الإلمام يجمع بين الإبداع والنقد ، ثم ما لبثت البلاغة أن تأثرت بآراء اللغويين والنحاة وغيرهم من علماء المعاني ، حتى غدت تنهل من تلك الروافد كلها إلى أن استقامت علماً وفناً له أصوله وقواعده ، فأصبحت بعد ذلك مصدراً لهذه العلوم والفنون..

وثمة محور مهم من محاور المؤتمر يتمثل في البلاغة المقارنة ، أجرى فيه بعض الباحثين دراسة مقارنة بين بلاغة العرب وبلاغة الغرب ، مبيناً سبب التأثير والتأثر ، ومبدياً فضل اللسان العربي وتميزه ، وما له من الريادة والسبق . وفي هذا حثّ للدارسين واستنهاض لهمم الباحثين بغية تكثيف الدراسات التي تبين ثراء الدرس البلاغي العربي وخصوبته وما ينفرد به من الكنوز التي لم تكتشف بعد..

ومن محاور المؤتمر نطالع جانباً آخر جديراً بالوقوف عنده ، ألا وهو علاقة البلاغة العربية بالنظريات المعاصرة ، اللغوية منها والنقدية ، كاللسانيات والأسلوبيات والسيميائيات والتداوليات وعلم النص ، وغيرها من النظريات اللسانية والنقدية التي تأخذ البلاغة العربية من كل منها بطرف ، بل إن كل هذه النظريات تستمد مادتها - عملياً - من بلاغة العرب ، وربما كان الاختلاف في المنهج . غير أنّ الباحث الحصيف العارف بآليات التأسيس والتأصيل يدرك مواطن هذا التأثير ويترجمها إثباتاً لثراء الدرس البلاغي العربي والحاجة إلى قراءته قراءةً إيجابية حديثة تهدف إلى تطويره واستدراجه كوامنه واستكشاف أسرارها..

إنّ البلاغة العربية بادية جمالياتها في أيّ الذّكر الحكيم لمن أراد الاستمتاع بوقع الألفاظ وبلوغ الأغراض، وحسن العبارة وبلاغة الإشارة ، مع جودة النظم وتناسق التراكيب وروعة الأساليب.. وعلى هذا، وجب أن ندرك ما لهذا اللسان العربي المبين الذي

اختار الله بلاغته، من تميّز وتفرد يقتضي من كل باحث منصف أن يكون عالي الهمة ليرتقي بسمو الهدف وشرف العمل إلى القمة.. وهذا ما لمسناه في الأعمال المقدمة إلى المؤتمر من باحثين جادّين جمعوا بين نية صادقة في ترقية اللسان العربي من خلال البحث في أحسن فنّ تتجلى فيه جماليات هذا اللسان ، إلا وهو البلاغة العربية.. كما اتسمت أعمالهم بالموضوعية والإنصاف وتميزت بحوثهم بالجدية من غير إحفاف.. وقد شاء الله أن تلتقي هذه الأعمال في تناغم عجيب وانسجام وترتيب، كأنما كانت على موعد، لتطيّب اللثام عن كثير من القضايا العالقة، وتعرض الموضوعات بطريقة ماثرة شائقة، فتقدّم بذلك خدمة كبيرة للسان العربي بتجلية كوامنه وسبر أغواره واستكشاف عجائب نظمه وأسراره..

هذا، وهنئ أصحاب البحوث التي حظيت بالنشر ، آسفين على عدم إمكانية نشر بعض المواضيع القيّمة التي لم تصلنا سوى ملخصاتها لعل ذلك راجع إلى أسباب تقنية.. كما هنئ القراء والدارسين وطلاب العلم على أن أتاحت لهم فرصة الاستفادة منها..

إنها لجهود قيّمة تعكس عمق التفكير ورسوخ القدم لدى أصحابها، وهي بحوث جديدة ومفيدة جديدة بكل التقدير، تلك التي جادت بها عقول فريق متميز من الباحثين الذين تشهد لهم أعمالهم ومواقفهم العلمية بطول الباع وحسن الإبداع .. فما أحسن ما تفتقت عنه قرائحهم ومخيالاتهم. وهذا كلّه مما يشيد لهم فخراً ، ويبقى لهم ذكراً..

وختاماً ، لا يسعنا إلا أن نشكر كل الباحثين الأفاضل على ما قدموا لهذا المؤتمر الميمون من خير الجهود ذاكرين غيرهم على الضاد وفضلهم المشهود ، خدمة للعربية التي هي لسان الأمة وعنوانها هويتها وترجماتها ومرآتها التي تعكس صورتها الناصعة .

والله الموفق للجميع ..

دبجه : رئيس المؤتمر / الدكتور عبد العليم بوفاتح